

عناصر الصورة الفنية في المشاهد الإستعراضية بأفلام يوسف شاهين

Elements of the artistic image in the Musical scenes Youssef Chahine Films

أ.د/خالد علي عويس

أستاذ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وعميد المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس

Prof. Dr. Khaled Ali Awes

Professor at the Department of Photography, Cinema and Television, Faculty of Applied Arts, Helwan University, and Dean of the Higher Institute of Applied Arts, 5th settlement

م.م/ نهله محمد عبد الرحمن الشنديدي

مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بجامعة 6 أكتوبر

Assist. Lect. Nahla Mohamed Abdel Rahman El Shendidi

Assistant Lecturer, Faculty of Applied Arts, Department of Photography, Cinema and Television, 6th October University

مقدمة :

عندما نتحدث عن الاستعراض فلا بد أن نتكلم عن يوسف شاهين ، فأغلب أفلامه لا تخلو من الاغاني والاستعراض حتى وإن كانت لا تصنف ضمن أفلام استعراضية بحتة . ولا عجب في ذلك عندما نعرف أن شاهين كان راقصاً ويحب الرقص وكان يؤمن بأهمية الغناء والاستعراض داخل دراما الفيلم وكان يجيد توظيفهما لخدمة الحكمة الفيلمية بحيث يصبح جزء لا يتجزأ ولا يفصل عن موضوع الفيلم وسير الأحداث . ويؤكد شاهين على ذلك في لقاءه مع المونتير يوسف الملاح وإجابته عن سؤاله الأخير في متى تستخدم الأغنية والاستعراض في الفيلم الدرامي قائلاً: (أما عن متى تدخل الأغنية أو تدخل رقصه في سياق العمل الدرامي ، لا بد أن يأخذ المخرج وقت كبير للتفكير في مكان وضعهما في الفيلم ، وقد يكون ذلك الوقت مثل الوقت الذي قد يستغرق كتابة سيناريو الفيلم ، وهنا يجب أن يتسأل المخرج في أي مرحلة من مراحل الخط الدرامي في الفيلم يمكن استعمال الأغنية أو الاستعراض ، هل في المرحلة السطحية أم في مرحلة الأزمات أم في مرحلة الذروة ، لذلك لا بد من المخرج أن يعرف مكان استخدامها بالضبط حتى يعطي أكبر تأثير درامي مطلوب) . وفي البداية لا بد وأن نوضح مفهوم الإستعراض وأهم تعريفات الفيلم الإستعراضي.

Abstract:

When we talk about the review, we must talk about the director Youssef Chahine, most of his films are not free of songs and review, even if it does not classified within the films purely review. No wonder when we know that Shaheen was a dancer and love to dance. He believed in the importance of singing and reviewing in the drama of the film and was well-employed to serve the plot of the film to become an integral part and is inseparable from the subject of the film and the course of events. Shaheen confirmed this in his interview with editor Youssef Al-Malakh and his answer to his last question about when to use the song and review in the dramatic film, saying: (As for when to enter the song or dance intervention in the context of dramatic action, the director must take a great time to reflect on where they put in the film This may be the time it takes to write a screenplay. The director must ask at which stage of the dramatic line in the film the song or review can be used, whether at the surface stage, crisis stage, or peak stage. The director should know where to use them until he knows Folding the biggest dramatic effect is required). In this research, the study presents a study of the technical elements in the scenes of the screening of Youssef Chahine films.

عناصر الصورة الفنية في المشاهد الإستعراضية**بأفلام يوسف شاهين****مشكلة البحث :**

- قلة الكفاءات الفنية المتخصصة أمثال المخرج يوسف شاهين والتي تتعامل مع السينما كفن ولسيبت تجارة . وبذلك تحولت الأفلام والمشاهد الاستعراضية إلى ما يشبه المغامرة الفنية .
- عدم تناول موهبة يوسف شاهين في تقديم الإستعراض كما تناولت في الدراما بالرغم من تناول يوسف شاهين للإستعراض في كثير من أفلامه وتقديمه بشكل مختلف .

هدف البحث :**يهدف البحث المقدم إلى :**

- رسم صورة جديدة لموهبة المخرج يوسف شاهين من خلال تقديمه للمشاهد الإستعراضية .
- الوقوف عند العناصر الجمالية للصورة الإستعراضية في أفلام يوسف شاهين .

أهمية البحث :**تكمن أهمية البحث في :**

- سرد أهم الأساليب الفنية والبصرية ومفردات التشكيل للمشاهد الاستعراضية في أفلام يوسف شاهين .

خطة البحث :

- تعريف ومفهوم الإستعراض .
- أهم أفلام يوسف شاهين الذي قدم من خلالها مشاهد إستعراضية .
- أهم عناصر التشكيل والتصميم في المشاهد الإستعراضية في أفلام يوسف شاهين.

الإستعراض (مفهومه وتعريفه) :

يستمد الفيلم السينمائي عناصره من الفنون الأخرى ، فهو يستمد من الفنون التشكيلية عناصر التأثير البصري للصورة ، ومن الموسيقى إحساس الإنسجام والإيقاع في عالم الصوت ، ويستمد من الأدب إمكانية التعامل مع المواضيع الحياتية المختلفة ، ومن المسرح فن الممثلين¹ وخلق حركتهم "الميزانسين" داخل الفراغ في وحدة عضوية ، حيث أصبح الكادر مكاناً ذا أبعاد وعمق² ، كل هذا بطرق إبداعية تضيء على مكوناتها الكثير . ومنذ ظهور السينما الصامتة كانت الموسيقى تصاحب الصورة المعروضة سواء أكان بعزف الموسيقيين وقت عرض الفيلم أو وجود جهاز صوتي خاص بوقت النغمات مع كل مشهد . ثم تطور الفيلم السينمائي حتى أوجد لنفسه أنواعاً مختلفة عن بعضها البعض وأصبح هناك العديد من العناصر التي من شأنها تحدد نوع الفيلم السينمائي كالبينية الدرامية والرقص وإيقاع الحركة وغيرها . ولما كان هناك إختلاط بين مصطلحات الفيلم الموسيقي والغنائي والاستعراضية لابد أن نوضح التعريف الخاص بالفيلم الإستعراضية والذي تطرق كثير من النقاد وكتاب السينما إلى تحديد ذلك التعريف ونذكر أهم تلك التعريفات:

¹ - مها فاروق عبد الرحمن – أزياء الاستعراض في السينما المصرية -الهيئة العامة لقصور الثقافة – سلسلة أفاق السينما - ص 21.
² - صبري عبد العزيز – الرؤى التشكيلية في عروض المسرح المصري المعاصر -الهيئة العامة للكتاب – ص 89.

- الدكتورة مها فاروق عبد الرحمن "الفيلم الاستعراضي تكون الاستعراضات فيه هي الجزء الأساسي من سياق الفيلم وتدور الأحداث تبعاً لنمو وتطور هذه الاستعراضات وهي كيان لا يتجزأ من دراما الفيلم بحيث لا يمكن حذفها وإلا أصبح الفيلم مجرد صوراً متحركة بلى معنى"³.
- الدكتور يوسف الملاخ " أن الفيلم الاستعراضي هو نوعية الأفلام المسلية الخفيفة يحتوي على قدر كبير من الرقصات والأغاني ويجمع بين سمات الأوبرا كوميك أو في المسرح"⁴.
- الناقد السينمائي سامي السلاموني " إنه من شروط الفيلم الاستعراضي أن يكون البناء الدرامي كله قائماً على الاستعراض بحيث لا يقفز الناس ويغنون فجأة بدون مناسبة وبدون ضرورة درامية "⁵.
- الكاتب السينمائي حسين قطايا " يقوم الفيلم الإستعراضي على خطين متوازيين ، الأول : درامي وهو بنية الفيلم التي تملك إيقاعه وموسيقاه الخاصة ، والثاني : استعراضي (موسيقى ورقص وغناء) وهو شكل الفيلم وإطاره ، والأول والثاني يشكلان معاً للفيلم الدرامي الأستعراضي من خلال عصب واحد يؤلفه المخرج في هذين الخطين "⁶.

يوسف شاهين والاستعراض :

يقول المخرج يوسف شاهين " أنا لا أضع استعراض في أي فيلم من أفلامي إلا لسبب تدعيم الأحداث لدرجة أنه لا يمكن الاستغناء أو حذف ذلك الاستعراض ، لأنه لو حدث ذلك فسوف يحدث خلل في سير وتدفق الأحداث يؤدي في النهاية إلى إرباك المشاهد ويجعله يخرج من الفيلم وهو في حالة عدم فهم كامل لأحداثه نظراً لفقد جزء هام من نسج الفيلم الدرامي وهو الاستعراض . كما أن الاستعراض يساعد على إبراز الأفكار الدرامية وعلى نموها وتطورها "

أهم أفلام يوسف شاهين التي تضمنت مشاهد إستعراضية :

في البداية قدم شاهين لفريد الأطرش فيلمين الأول عام 1956 " ودعت حبك " ثم فيلم " إنت حبيبي " عام 1975 حيث قدم خلالهما الأغاني مصحوبة بالرقص بشكل مختلف وأماكن مختلفة .
وفي فيلم " عودة الابن الضال " عام 1976 قدم شاهين عملاً درامياً حافلاً بأغاني واستعراضات معبرة و مؤثرة ولا شك في ذلك فقد شارك في السيناريو والحوار وكتب أغانيه الشاعر صلاح جاهين ، وقد قدم في الفيلم استعراض " الشارع لنا " والذي كان يحمل رسالة قوية لجيل السبعينات والتي كانت تحثهم على الاستمرار في الحلم وتحقيق أهدافهم داخل بلادهم⁷ . وقد احتل فيلم " عودة الابن الضال " مكاناً بين أهم مائة فيلم في السينما المصرية بحسب ماورد في الكتاب الذي أصدر عن مئوية السينما المصرية عام 2007⁸ ، ويقول الناقد " محمود عبد الشكور " عن لسان يوف شاهين في ندوة عن الفيلم " يوسف شاهين وصف فيلمه " عودة الإبن الضال " بأنه " مأساة موسيقية " لأنه أدرك إن الموضوع تقبل بس في بنية إستعراضيته وكتب كده على أفيش الفيلم " .

³ - مها فاروق عبد الرحمن – أزياء الاستعراض في السينما المصرية - مرجع سابق – ص29.

⁴ - يوسف الملاخ – المونتاج السينمائي في الأغنية والاستعراض – سلسلة أفاق لسينما – القاهرة – الهيئة العامة لقصور الثقافة – 2004 – ص 18.

⁵ - يعقوب وهبي – الأعمال الكاملة للناقد سامي السلاموني – سلسلة أفاق السينما – الجزء الرابع - الهيئة العامة لقصور الثقافة – 2001 – ص124.

⁶ - حسين قطايا – مقال – جريدة البيان الإماراتية – 2004.

⁷ - http://www.nabeelmahmoud.blogspot.com/2014/01/blog-post_15.html

⁸ - أحمد الحضري – أهم مائة فيلم في السينما المصرية – مركز الفنون – مكتبة الاسكندرية – دراسات سينمائية (26) 2007 .

وفي عام 1986 قدم شاهين فيلم " اليوم السادس " الذي أظهر فيه إمكانيات وموهبة الفنان محسن محي الدين في تقديم استعراض بسيط في شكله ومدروس وعميق في مضمونه⁹ ، وقد أثبت يوسف شاهين في هذا الفيلم أن المخرج يستطيع أن يقدم أشكالاً عديدة في فيلم واحد فقد لجأ في هذا الفيلم إلى كل الأشكال الدرامية من ميلودراما إلى كوميديا إلى استعراض إلى اغاني .

" اهتفوا بإسم الأله " كان عنوان لأوبريت قدمه شاهين في فيلم "اسكندرية كمان وكمان " عام 1990 والذي كان به أداء حركي لممثلين الفيلم و عدد كبير من المجاميع يعرض من خلاله أزمة يمر بها شاهين نفسه بالإضافة إلى ترسيخ فكرة التبعية و الرؤية السطحية التي يرى بها الشعب أمور حياته . كما قدم في نفس الفيلم إستعراض ما بعد الفوز وكان شاهين هو بطل الإستعراض مع بطل الفيلم .

وظّف شاهين الاستعراض والاغنية في فيلمه " المصير " عام 1997 بطريقة جيدة بحيث أصبح كعنصرين معبرين ويعرضان لنا تلخيصاً لأهم الأحداث التي ستتوالى في الفيلم و أهمية مواجهة الشخصيات لهذه الأحداث . وفي عام 2004 قدم يوسف شاهين أخر سلسلة أفلامه التي تعرض سيرته الذاتية وهو فيلم " اسكندرية نيويورك " والذي قدم أيضاً فيه أستعراض يقدمه الفنان الراقص أحمد يحيى والفنانة يسرا اللوزي¹⁰ .

عناصر الصورة الفنية في المشاهد الإستعراضية بأفلام يوسف شاهين :

• توزيع المساحات والكتل عند شاهين :

والمساحات في الصورة متعددة تختلف عن بعضها البعض في نواحي شتى مثل عدد المساحات في الكادر وألوانها وكبر وصغر تلك المساحات وحدودها الخارجية أي شكلها ، ومن الصعب وضع قواعد للأسس التي توزع المساحات على أساسها داخل اللقطة السينمائية ، ولكن هناك اعتبارات في غاية الأهمية تحدد الأسس العامة التي تتحكم في أسلوب توزيع المساحات داخل حدود أي عمل فني بشكل عام وداخل اللقطة السينمائية بشكل خاص وخير مثال على توزيع المساحات داخل اللقطة الاستعراضية ما قام به المخرج يوسف شاهين في استعراض أغنية " حدوتة حنتنا " من فيلم اليوم السادس الذي أداه محسن محي الدين . حيث قام شاهين بتوزيع كتل ومساحات من الألوان الباردة بحيث ملئ الكادر بتلك الألوان معبراً بها عن حالة الفقر التي تسود على الأشخاص الموجودين ، وقد صنع بتلك المساحات عدة مستويات داخل الكادر ومنها صنع حدود وعمق للصورة .



صورة (1) توزيع المساحات - استعراض حدوتة حنتنا - فيلم اليوم السادس - يوسف شاهين - إنتاج 1986

⁹ - سعاد شوقي - سينما يوسف شاهين تطور الرؤية والاسلوب - أفاق السينما 40 - الهيئة العامة لقصور الثقافة- القاهرة --2006 - ص148

¹⁰ - مقال في جريدة الرأي الثقافي - الأردن - 2006 .

• التوازن التقليدي (متماثل) :-

يتم مراعاة التماثل في التكوين والتساوي في شد الإنتباه في أجزاء الصورة المختلفة للحصول على تكوين تقليدي . وهو عادة من النوع الثابت غير الحي الذي تنقصه القوة والصراع ، والصورة التي تحتوي على هذا النوع من التوازن توحى بالهدوء والسلام والأمان . ويكون مركز الإهتمام في الوسط¹¹ . وفي بعض الأحيان يمكن توليد التعارض والعنف والصراع من تكوين هادئ متماثل إذا تم تمييز أحد عنصري التوازن بإضاءة مختلفة أو ملابس قاتمة أو بزوايا تصوير مختلفة. وقد حقق شاهين ذلك الإتزان في كادر جمالي في إستعراض أغنية " يا عشاق الحياه " من فيلم المصير وقد تساوت كلاً من الكتل وطبقة الإضاءة واللون في جانبي الكادر ، كما تساوت حركة البطلين في اللقطة ، وبهذا الإتزان نقل شاهين رسالته إلى المتفرج وهي المساواة بين طبقات المجتمع وتصديهم لكل عدو للوطن مع التركيز على فكرة توحيد الميول والفكر لدى بطلي المشهد .



صورة (2) التوازن المتماثل - استعراض يا عشاق الحياه - فيلم المصير - اخراج يوسف شاهين

• خلق الإيقاع بالإضاءة :

أهم مفردات وأساليب التشكيل في العمل السينمائي بعد فكرة الحركة هي الإضاءة فهي من أهم العوامل التي تميز مدير التصوير وتفضله عن غيره ، فسؤاله الأول كيف يتم توزيع النور . فمن البديهي أن تكون الإضاءة من العوامل المستغلة في تحديد وتأكيد نوع الإيقاع. فقد استغل شاهين مع مدير التصوير محسن نصر حركات الراقص محسن محي الدين في فيلم " اليوم السادس " بإستعراض "حدوتة حنتنا" الإضاءة لتأكيد الإيقاع الذي خلقه الراقص مع الإيقاع الموسيقي وذلك بعمل Full Spot Light صريح يصاحب الرقصة ، وتتحرك بقعة النور في مكان مظلم تقريباً تستعرض الرقصة لتؤكد الإيقاع ، وتتوافق الفكرة مع رأي مدير التصوير محسن أحمد في حوار مع الباحثة حول كيفية إضاءة العمل الإستعراضى قائلاً " الإبهار في استخدام الإضاءة مع الإستعراض ، يمكن للإضاءة أن تكون ثابتة ويمكن أن تكون إضاءة متحركة بالريموت والتي يمكن توظيفها بشكل جيد مع موسيقى الإستعراض وبالتالي تشكل إضاءة المشهد ، الشرط الوحيد هو عدم التشويش"¹²

¹¹ - سوسن عزت عامر - دور الأساليب الفنية والتكنولوجية للتصوير السينمائي في تشكيل الصورة السينمائية (بدلالة متغير الزاوية وحركة الكاميرا) - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون - 2004 - ص 63 .
¹² - لقاء الباحثة مع مدير التصوير محسن أحمد .



صورة (3) لإيقاع بالإضاءة- استعراض " حدوتة حنتنا" من فيلم اليوم السادس للمخرج يوسف شاهين

● التحكم في لون وموود الإضاءة في نفس المشهد :

من الأمور التي يتميز بها المشهد الإستعراضى عن غيره من المشاهد هو إمكانية تغيير أسلوب أو Mode الإضاءة داخل المشهد نفسه ، ويمكن أن يكون في نفس اللقطة . إن الإستعراض هو الذي نستطيع أن نحول فيه حاله التي تطغى على المشهد ، يمكن أن ينقلنا من حالة فرح إلى حزن مثلاً ، فالمشاهد يتقبل الإنتقال بين الحالات داخل الإستعراض دون أن يحدث له أي سقطه في الإحساس أو الإيقاع ، وفي صورة (4و5) يظهر لنا إستعراض "هاملت" الذي قدمه يوسف شاعين في فيلم اسكندرية نيويورك بإضاءة High Key دون وجود أي ظلال حادة ، وإستمر العرض بتلك الإضاءة إلى الدقيقة الخامسة ثم تتحول الإضاءة من بداية الثانية 52 من الدقيقة السادسة للإستعراض بشكل تدريجي إلى إضاءة Low Key مع زيادة حدة الظلال وتغيير درجة الحرارة اللونية للضوء ، تحولت الإضاءة إلى شكل مختلف نظراً للتحويل الذي يحدث داخل الإستعراض عند لحظة مقتل هاملت لفناة أحلامه بعد لقطات الحب والصراع التي ظهرت من بداية الإستعراض . عبر يوسف شاهين عن التحول في درامية الإستعراض بكثير من العناصر مثل زمن اللقطات والزوايا ومنها الإضاءة التي من خلالها إستطاع أن يحول المشهد إلى إيقاع ودراما مختلفة متماشية مع حالة الحزن التي ظهرت في الإستعراض إلى أن وصل للحظة إنتحار هاملت نفسه .



صورة (5و4) إستعراض هاملت من فيلم إسكندرية نيويورك - إخراج يوسف شاهين - إنتاج 2004

• التأثير النفسي للألوان :-

إن مجال التأثير للألوان هو مجالاً خصباً وزاهراً بالدراسات والإحتمالات التي إكتشفت الأنماط المتعددة للتأثيرات النفسية للألوان سواء كانت تلك التأثيرات مقترنة بالمشاهد والمدى المتسع للإستجابات الإدراكية المتولدة عن توظيف تلك التأثيرات النفسية للون في البنية البصرية للفيلم السينمائي ، ولا شك أن الإلمام بأدق تفاصيل الخصائص التعبيرية النفسية للألوان بعناصرها المتعددة كالألوان الساخنة والألوان الباردة سيكون لها تأثير نفسي كبير في رسالة الإستعراض ورسالة الفيلم ككل ، فهو أحد أهم العناصر التعبيرية الكبرى في الصورة¹³ .

ومن أهم الأمثلة في إستخدام المدلول النفسي للألوان هو إستخدام شاهين للون الأزرق في أغلب إستعراضات فيلم " بياع الخواتم " ، فاللون الأزرق من الألوان الباردة ، لون السماء والماء ، لون منعش ويوحى بالخفة وبرودة الليل وهو يناسب التأثيرت الليلية في المشاهد السينمائية . كما أنه يعطي الإحساس بالصفاء والبراءة والصدق وهي كل الصفات التي صاحبت بطله الفيلم وكذلك أراد أن ينقل من خلالها أجواء الحارة وأهلها . وكان إستخدامه للون إما من خلال درجة حرارة اللون أو من خلال الملابس وإكسسوارات الديكور . صورة (6).



صورة (6) فيلم بياع الخواتم – إخراج يوسف شاهين – إنتاج 1964

• تحقيق المنظور الهوائي في اللقطات الواسعة :

يتمثل المنظور الهوائي في الإختفاء التدريجي للضوء وتزايد نعومة الأجسام البعيدة الناتجة عن الضباب الأفقي ، فإن مظهر الأجسام البعيدة يتأثر بحالة الجو سواء نظر إليها المشاهد بعينه مباشرة أو من خلال عدسة الكاميرا¹⁴ . توضح الصورة (7) لقطة من داخل استعراض " حدوتةحتتنا " وتظهر فكرة المنظور الهوائي فقد ظهرت الأشخاص القريبة من عدسة الكاميرا واضحة التفاصيل أما الأشخاص البعيدة ظهرت ناعمة غير واضحة التفاصيل وذلك بسبب الضباب الخفيف المنتشر في الجو وقد عُوّض شاهين الخفوت التدريجي للضوء للأجسام البعيدة بإرتدادهم ألوان فاتحة تزيد من إضاءة أجسامهم فنستطيع تمييز الخطوط الخارجية لهم . وقد تضاعف هنا تأثير الإحساس بالمنظور عن طريق الاستخدام الفني لوضع الأشخاص داخل الكادر وعلى جانبيه والذي أوجد أكبر عدد من المستويات والوجوه والتي أعطت رؤية مختلفة للمكان بالرغم من فقره .

¹³ - www.colordom.com.

¹⁴ - صلاح الدين صادق عيد العال- الكاميرا والتكوين في الفيلم المعاصر – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية – قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون – 1966 – ص 155 .



صورة (7) استعراض حدوتة حتنا من فيلم اليوم السادس إخراج يوسف شاهين- إنتاج 1986

• التباين العالي في الإضاءة :

توفير سلسلة من مستويات الإضاءة المتباينة في الصورة عن طريق درجات مختلفة من الظل والنور وأن تكون الخلفية أكثر إضاءة للحصول على إمتداد أكبر للمنظور . إن ذلك التوزيع يخلق رؤية جمالية للقطعة ويزيد من إيقاعها وفصيلها وقد قدم شاهين صورة جمالية وحقق مستويات إضاءة مختلفة ومتباينة في استعراض " علي صوتك " فقد اشتمل الإستعراض على العديد من مناطق الظل والنور صورة (7) ، مع الاحتفاظ بخلفية مضاءة أكثر من مقدمة الكادر.



صورة(7) استعراض علي صوتك من فيلم المصير – إنتاج 1997

• التكوين بالخطوط الرأسية :

الخطوط هي الهيكل البنائي للصورة فهي تفصل مساحات الكتل أو الألوان أو درجات الألوان الرمادية فهي أساس تكوين الصورة¹⁵ . والخط هو الدليل الذي يقود العين إلى مركز الإنتباه في الصورة ويحمل رسالة أو فكرة إلى المشاهد . و الخطوط الرأسية هي من أصعب العناصر استخداماً في التكوين فتوزيعها في الكادر يحتاج إلى خلق طاقه تتجه في اتجاه ذلك الخط ، ونجد ان شاهين صنع عدد من التكوينات في استعراض رقصة برلين من فيلم " اسكندرية كمان وكمان " من خلال خطين راقصين (بطل الفيلم وشاهين نفسه) وخطوط رأسية اخرى ممثله في أعمدة الإنارة . تلك الخوط التي صنعت علاقات تكوينيه جمالية في الكادر ليعطي تكوينات متوازنة ومعبرة عن فكرة الفوز والتقدم وازدادت تلك المعاني من خلال حركة الخطين الأساسيين في الكادر بأشكال متقاطعة ومتداخلة وأخرى منفصلة وهي المعاني التي تكمل رسالة المشهد . صورة (8).

¹⁵ - عبد الفتاح رياض – التكوين في الفنون التشكيلية – جمعية معامل الألوان- الطبعة الرابعة – القاهرة – بدون تاريخ – ص 65 .



صورة (8) استعراض رقصة برلين من فيلم " اسكندرية كمان وكمان "

النتائج :

- التعرف على الرؤية الإخراجية للمخرج يوسف شاهين من خلال تقديمه للإستعراض في أفلامه الدرامية .
- الإهتمام بالعناصر التشكيلية والجمالية في إستعراضات يوسف شاهين تبلور فكرة وقيمة تلك العناصر في لغة الصورة السينمائية .

التوصيات :

- ضرورة تكثيف دراسة عناصر الصورة الفنية في المشاهد الإستعراضية في أفلام يوسف شاهين مما لها تأثير كبير في تطور شكل وإسلوب تقديم الإستعراض في السينما .

المراجع العربية :

- الحضري، أحمد، أهم مائة فيلم في السينما المصرية – مركز الفنون – مكتبة الاسكندرية – دراسات سينمائية (26) 2007 .
- قطايا، حسين، مقال – جريدة البيان الإماراتية – 2004.
- عبد الرحمن، مها فاروق، أزياء الاستعراض في السينما المصرية -الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة أفاق السينما.
- شوقي، سعاد، سينما يوسف شاهين تطور الرؤية والاسلوب –أفاق السينما 40– الهيئة العامة لقصور الثقافة- القاهرة-2006 .
- عامر، سوسن عزت، دور الأساليب الفنية والتكنولوجية للتصوير السينمائي في تشكيل الصورة السينمائية (بدلالة متغير الزاوية وحركة الكاميرا) – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية الفنون التطبيقية – قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون- 2004 .
- عبد العزيز، صبري، الرؤى التشكيلية في عروض المسرح المصري المعاصر -الهيئة العامة للكتاب .
- عبد العال، صلاح الدين صادق، الكاميرا والتكوين في الفيلم المعاصر – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية – قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون – 1966.
- رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية – جمعية معامل الألوان- الطبعة الرابعة – القاهرة – بدون تاريخ
- لقاء الباحثة مع مدير التصوير محسن أحمد .
- مقال في جريدة الرأي الثقافي – الأردن – 2006 .
- وهبي، يعقوب، الأعمال الكاملة للناقد سامي السلاموني – سلسلة أفاق السينما – الجزء الرابع - الهيئة العامة لقصور الثقافة – 2001 .
- الملاح، يوسف، المونتاج السينمائي في الأغنية والإستعراض – سلسلة أفاق لسينما – القاهرة – الهيئة العامة لقصور الثقافة – 2004 .

مواقع الإنترنت :

- http://www.nabeelmahmoud.blogspot.com.eg/2014/01/blog-post_15.html
- www.colordom.com.